

## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نموذج مقترح لقياس جودة القوائم المالية بناءً على مدى إلتزام محافظي الحسابات في التحقق من توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وفقاً لمتطلبات النظام المحاسبي المالي SCF وذلك من خلال إستخدام أسلوب تحليل المحتوى للمعلومات الواردة بالتقارير المالية المنشورة في موقع بورصة الجزائر للتأكد من توافر المعلومات كما و نوعاً بالمستوى المرتفع و بالجودة المناسبة وفقاً للنموذج المقترح. **لتحقيق أهداف الدراسة** تم تصميم نموذج يضم 25 بنداً لقياس الجودة إعتماًداً على الخصائص الأساسية الثانوية والسلوكية، آخذين بعين الإعتبار عند تشكيل البنود إلى بيئة الأعمال و سلوك الإدارة في الجزائر، و لأنها تعتبر أول دراسة ضمت هذه الخصائص مجتمعة إضافة إلى إختبار فرضياتها في إقتصاد من إقتصاديات الدول النامية، فضلت تدعيم و تأكيد نتائج هذا النموذج المقترح بدراسات أخرى حتى نتأكد من صلاحيته للقياس.

**هدفت الدراسة الثانية** إلى قياس مستوى إلتزام محافظي الحسابات في بذل العناية المهنية القصوى و إحترام أخلاقيات المهنة عند تدقيق القوائم المالية للمؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر. **لتحقيق أهداف الدراسة** تم تصميم مؤشر الإلتزام يضم 343 بنداً يعتمد عليها عند تحليل تقارير محافظي الحسابات للمؤسسات الست (06) للفترة الممتدة من 2014 إلى غاية سنة 2019 (الميزانية، حسابات النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة، الملحق، الإلتزامات المحتملة، و الأحداث اللاحقة).

**هدفت الدراسة الثالثة** إلى دراسة سلوك إدارة المؤسسات الجزائرية عن طريق الكشف عن ممارستها لإدارة الأرباح، ودراسة العلاقة بين المؤشرات الدالة على ممارسة إدارة الأرباح (المستحقات الإختيارية) والعوامل المؤثرة عليها من المؤشرات المالية خلال الفترة 2014-2019. **لتحقيق أهداف الدراسة** تم إختيار عينة شملت (216 قائمة مالية) أي 100% من حجم المجتمع الكلي المكون من ست (06) مؤسسات مدرجة في بورصة الجزائر على مدار ست (06) سنوات)) إعتمدت الدراسة على نموذج جونز المعدل بالأداء.

توصلت نتائج الدراسة الأولى إلى تعدد الطرق المستخدمة لقياس جودة الإفصاح المحاسبي، وتعدد الجهود المبذولة من قبل الهيئات العلمية و المهنية من أجل تحقيق تلك الجودة بالتقارير المالية، إلا أن النموذج المقترح يعتبر نموذجاً شاملاً لقياس مستوى توافر الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية يمكن إستخدامه من قبل الهيئة الحكومية، الملاك، المساهمين، و مستخدمي القوائم المالية الداخليين و الخارجيين، كما توصلت نتائج الدراسة الأولى إلى وجود تفاوت في نسبة توافر الخصائص النوعية (الأساسية و الثانوية) بين المؤسسات المبحوثة، أما بالنسبة للخصائص السلوكية فتحصلنا على نتائج متدنية مقارنة بنسب توافر باقي الخصائص و الذي يدل على قصور الإدارة في تحديد المستفيدين من المعلومات المحاسبية، و عدم التفاني في أداء واجباتها لمساعدة مستخدمي المعلومات في فهم الأمور المعقدة و المتشابكة عدا عن ذلك تشابك عملية توصيل المعلومات المالية و غير المالية إلى من يحتاج إليها بالشكل، الوقت، الدقة، و الملائمة المتوقعة.

توصلت نتائج الدراسة الثانية إلى أن مستوى إتزام محافظ الحسابات في بذل العناية المهنية القصوى عند تدقيق القوائم المالية مرتفع و هذا ي على إحترامهم لقواعد و أخلاقيات المهنة فضلا عن أداءهم المرتفع في جمع أدلة التدقيق الكافية و المناسبة وفقا لطبيعة كل حساب.

توصلت نتائج الدراسة الثالثة إلى وجود مؤشرات ذات دلالة إحصائية على ممارسة إدارة مؤسسات المساهمة العامة و الخاصة لإدارة الأرباح، و إلى وجود علاقة إرتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات ممارسة إدارة الأرباح (المستحقات الإختيارية) وكل من نصيب السهم من الأرباح الموزعة والقيمة السوقية للسهم إلى الدفترية والعائد على حقوق المساهمين وحجم الشركة، وعلاقة إرتباط سالبة مع التدفقات النقدية التشغيلية وعدد الأسهم المتداولة داخل السوق المالي كما دلت نتائج إختبارات المقارنات البعدية على وجود تفاوت في ممارسة إدارة الأرباح بين سنوات الدراسة الخمس (05) الأولى (2014-2018) بينما كادت أن تنعدم المؤشرات الدالة على ممارسة إدارة الأرباح (المستحقات الإختيارية) خلال سنة 2019 و هذا ما يؤكد و يعزز نتائج الدراسة الأولى التي توصلنا فيها من خلال إستخدام نفس الإختبار على وجود تفاوت في نسبة توافر الخصائص النوعية بين سنوات الدراسة.

النتيجة الرئيسية التي توصلت إليها هذه الدراسة إلى أن نماذج التقارير المالية التي تصدرها المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر تحتاج إلى إعادة النظر في المعلومات التي يتم الإفصاح عنها و عليها التعرف أكثر على إحتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية للإلمام بالجوانب التي تحتاج التوسع أكثر في الإفصاح المحاسبي لتلبية إحتياجات السوق من المعلومات اللازمة، فعلى الدولة تفعيل دور الهيئات الرقابية، وجعل القوانين أكثر صرامة لتعزيز الشفافية و المسائلة.

أوصت الدراسة بضرورة تغيير مفاهيم و سلوك الإدارة في المؤسسات الجزائرية و توفير مناخ دراسي أحسن من الذي أقيمت عليه هذه الدراسة يسهل فيه حصول الطالب على المعلومات المالية، كما نطمح إلى تجربة النموذج المقترح لقياس مستوى توافر الخصائص النوعية من قبل لجنة الرقابة المالية على مستوى بورصة الجزائر من خلال إستخدام أسلوب تحليل المحتوى للمعلومات الواردة بالتقارير المالية وفقاً لك خاصية من خصائص المعلومات المحاسبية الأساسية الثانوية و السلوكية، مع تعديله إذا تطلب الأمر ذلك، حتى نكون على يقين من نجاحه في القياس.

**الكلمات المفتاحية:**القوائم المالية،خصائص المعلومات المحاسبية، جودة المعلومات المحاسبية، النظام المحاسبي المالي، محافظي الحسابات، ممارسة إدارة الأرباح.

## **Abstract :**

This study aims to evaluate a proposed model for measuring the quality of financial statements based on the extent of the commitment of auditors to verify the availability of qualitative characteristics of accounting information in accordance with the requirements of the financial accounting system (SCF), by using the method of content analysis of the information contained in the financial reports published on the Algiers Stock Exchange website to make sure of the availability of information, in terms of quantity and quality, at a high level and of appropriate quality, according to the proposed model.

**To achieve the objectives of the study**, a model was designed that includes 25 items to measure quality depending on the basic, secondary, and behavioral characteristics, taking into account when forming the items to the business environment and management behavior in Algeria, and since it is considered the first study that included these characteristics together in addition to testing its hypotheses in an economy from the economies of developing countries preferred to support and confirm the results of this proposed model with other studies in order to ensure its validity for measurement.

**The second study aimed** to measure the level of commitment of auditors to exert utmost professional care and respect for professional ethics when auditing the financial statements of institutions listed on the Algiers Stock Exchange. **To achieve the objectives of the study**, a commitment indicator was designed that includes 343 items that are relied upon when analyzing the reports of the auditors of the six institutions (06) for the period extending from 2014 to 2019 (budget, profit and loss statements, cash flow statement, statement of changes in equity, appendix, contingent liabilities, and subsequent events).

The third study aimed to study the behavior of the management of Algerian companies by uncovering their practice of profit management, and studying the relationship between indicators indicating the practice of profit management (optional benefits) and the factors affecting them from financial indicators during the period 2014-2019.

**To achieve the objectives of the study**, a sample was selected that included (216 financial statements), that is, 100% of the total community size consisting of six (06) institutions listed on the Algiers Stock Exchange over a period of six (06) years. The study relied on Jones model modified by performance.

**The results of the first study found** a multiplicity of methods used to measure the quality of the accounting disclosure, and the multiplicity of efforts made by the scientific and professional bodies in order to achieve that quality in financial reports, but the proposed model is considered a comprehensive model for measuring the level of availability of qualitative characteristics in accounting information that can be used by the governmental body Owners, shareholders, and users of internal and external financial statements. The results of the first study also found a discrepancy in the percentage of availability of qualitative characteristics (primary and secondary) among the researched institutions. As for the behavioral characteristics, we got low results compared to the rates of availability of the rest of the characteristics, which indicates the failure of management. In determining the beneficiaries of accounting information, and the lack of dedication in performing its duties to assist the users of the information in understanding the complex and intertwined matters, in addition to that the entanglement of the process of communicating financial and non-financial information to those who need it in the form, time, accuracy, and expected suitability.

**The results of the second study found** that the level of commitment of the auditor to exercise the utmost professional care when auditing the financial statements is high, and this indicates their respect for the rules and ethics of the profession as well as their high performance in gathering sufficient and appropriate audit evidence according to the nature of each account.

**The results of the third study found** that there are statistically significant indicators on the practice of managing public and private shareholding institutions to manage profits, and that there is a positive statistically significant correlation between the indicators of profit management practice (optional benefits) and each of the share of dividends and the market value of the share to the book and return on the rights of shareholders, the size of the company, and a negative correlation with the operating cash flows and the number of shares traded in the financial market, and the results of the dimensional comparison tests showed that there is a discrepancy in the practice of profit management between the first five (05) years of study (2014/2018), while it was almost non-existent. Indicators of the practice of managing profits (optional benefits) during the year 2019, and this confirms and reinforces the results of the first study in which we reached by using the same test that there is a discrepancy in the percentage of availability of qualitative characteristics between years of study.

**The main conclusion** of this study is that the financial report forms issued by the institutions listed on the Algiers Stock Exchange need to reconsider the information that is disclosed, and they must learn more about the needs of users of accounting information to be familiar with the aspects that need to expand more in the accounting disclosure to meet the needs of the market of the necessary information, the state should activate the role of regulatory bodies and make laws more stringent to enhance transparency and accountability.

The study recommended the necessity to change the concepts and behavior of management in Algerian institutions, and to provide a better academic environment than the one on which this study was conducted in which the student can easily obtain financial information, and we aspire to experiment with the proposed model to measure the level of availability of qualitative characteristics by the Financial Supervision Committee at the level of the Algiers Stock Exchange through the use of the content analysis method for the information contained in the financial reports according to each characteristic of the basic, secondary and behavioral accounting information, with modifying it if required, so that we can be sure of the success of the measurement.

**Key words:** financial statements, characteristics of accounting information, quality of accounting information, financial accounting system, auditors, practice of profit management.